

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَرْصُ : الْحَزْرُ وَالْحَدْسُ وَالتَّخْمِينُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ التَّطَنُّبُ فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ يُقَالُ : خَرَصَ الْعَدَدَ يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرِصًا وَخَرِصًا إِذَا حَزَرَهُ وَمِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ وَالتَّمْرِ لِأَنَّ الْخَرْصَ إِنْ نَمَّ مَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لَا إِحْاطَةَ . وَقِيلَ : الْأَسْمُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : كَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ ؟ وَكَمْ خَرِصُ نَخْلِكَ ؟ وَفَاعِلٌ ذَلِكَ الْخَارِصُ وَالْجَمْعُ الْخُرَّاصُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْخُرَّاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ تَمَرِهَا فَيَحْزِرُونَهُ رُطَبًا كَذَا وَتَمَرًا كَذَا . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْخَرْصُ بِالْكَسْرِ الْحَزْرُ مِثْلُ عَلِمْتُ عَلِمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْأَسْمَ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخَرْصُ : الْكَذِبُ . وَالْخَرْصُ : كُلُّ قَوْلٍ بِالطَّنِّ وَالتَّخْمِينِ وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْكَذِبِ لِغَلَبَتِهِ فِي مِثْلِهِ فَهُوَ خَارِصٌ وَخَرَّاصٌ أَيُّ كَذَّابٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ . نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ وَزَادَ الْأَخِيرُ : الْكَذِبِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ لَهُمْ بِهِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونِ الْخَرَّاصُونَ : الْكَذِبِينَ إِنَّمَا يَتَطَنَّنُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُّونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ . وَالْخَرْصُ : سَدُّ النَّهْرِ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْخَرْصُ بِالضَّمِّ : الْغُصْنُ . وَالْخَرْصُ : الْقَنَاطَةُ . وَالْخَرْصُ : السَّيْنَانُ نَفْسُهُ وَيُكْسَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الْغُصْنِ وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيُّضًا وَقَالَ : هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ كَالْخُوطِ . وَالْخَرْصُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْخَرْصُ : الرَّمَجُ اللَّطِيفُ الْقَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِ مَنْحُوتٍ . وَالْخَرْصُ : الدُّبُّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ الدَّنُّ بِالذَّوْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَلَعَلَّاهُ مُعَرَّبٌ خَرَسَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الدُّبَّ أَيُّضًا يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ خَرَسَ فَتَأَمَّلْ . وَالْخَرْصُ الزَّيْلُ وَهَذِهِ عَنْ الْمُطَرِّزِيِّ اللَّغَوِيِّ . وَالْخِرَاصَةُ بِالْكَسْرِ : الإِصْلَاحُ يُقَالُ : خَرَصْتُ الْمَالَ خِرَاصَةً أَيُّ أَصْلَحْتُهُ نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَخَرِصَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : جَاعَ فِي قُرٍّ فَهُوَ
 خَرِصٌ وَخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْبَيْدِ : .
 فَأَمْدَحَ طَاوِيَاءَ خَرِصًا خَمِيصًا ... كَذَمَّ لِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَلَا
 يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خُصَرٌ .
 وَالْخُرُصُ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : حَلَاقَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَ النَّسَاءَ وَحَثَّ هُنَّ عَلَى
 الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي الْخُرُصَ وَالْخَاتِمَ أَوْ حَلَاقَةَ الْقُرْطِ
 وَقِيلَ : بَلَّ الْقُرْطُ بِحَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ أَوْ الْحَلَاقَةُ
 الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ . ج
 خِرْمَانٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ : .
 عَلَايُهُنَّ لُغُسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَةٍ ... مُذَبَذَبَةٌ الْخُرْمَانُ بَادٍ
 نُحُورُهَا وَالْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ : جَرِيدُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ
 وَخُرْمَانٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ : .
 تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ يُلَاقِي كَأَنَّهُ ... تَذَرُّعُ خِرْمَانٍ بِأَيْدِي
 الشَّوَاطِئِ